مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٧٥/١٢/٢٥

مع السادات
فى عيـد ميـــلاده
السابع والخمسين

اليوم يحتفل الرئيس السادات بعيده السابع والخمسين . بعد عمر حـافل بالكفاح ، والتضحيات ، فى وجـه تحديات عاتية .

لقد تسلم الرئيس السادات السلطة بعد رحيل عبد الناصر فى لحظات بالغة الحـرج من أزمة الشرق الاوسـط ، بانعكاساتها داخل مصر وعلى نطـاق الامة العربية قاطبة . واستطاع بحنكته السياسية ، وحاسته الاصـيلة ، أن يتخطى المـازق ، وأن يمسـك بزمام المبادرة ، ثم كانت حرب أكتوبر المجيدة التى وضعت حدا لعربدة اسرائيل فى المنطقة ، وفتحت بالتالى للامة العربية فرصة فرض الحل الذى يلبى مطـالب العرب المشروعة فى استعادة الارض ، واقامة الحق الفلسـطينى فوق أرض فلسطين .

لقد ألف الرئيس السادات طول حياته مواجهة تحديات لا تنتهى . ولكن هذه التحـديات لم تنل أبدا من تصميمه ، ومن وضوح الرؤية ، ومن متابعة الهدف دون ماتردد، بايمان عميق استمده من صميم الارض المصرية الطيبة ، وبقدرة فائقة على التمييز بين ماهو أصـيل ، وماهو عارض ، ماهو فعل وماهو مجرد رد فعل ، بان شأنه دفع القضية مقدما الى الامام، وما ينم عن صرخات انفعال دون ما أثر على القضية ومستقبلها .

وبايمانه وصبره وثقته فى الشعب ، خطا خطوة بعد أخرى،وغير كل معطيات أزمة الشرق الاوسط ، خاض المعركة ثم واصـل العمل مسـتثمرا انجازات الحرب لدفع عملية اعادة البناء والتعمير. متواكبة مع عملية التحرير ، من أجـل هدف السلام العادل الذى يستمد مقوماته من تقدير عميق للمتغيرات اقليميا ودوليا. وحتى ترفرف رايات الرخاء على الارض العربية كلها.